"وبالحسين (ع) نحيا"

(١محرم)







" وأعلنا الحِداد على سبط الرسول "

كدأب كل عام استعد شباب حَيّنا لإستقبال محرم بنشر السواد في أرجاء حيّنا الصغير. أعلام سوداء و عبارات لبيك يا حسين تملىء المكان.

يبدو كل شيء حزينا. كافتيريا حينا أيضاً يعلن الحداد على مصاب سبط الرسول (ص).رأيت عزيز العامل الأسيوي في الكفتيريا يعلق الأعلام السوداء على مدخل المحل ،رفعت يدي للسلام عليه فبادر بمد يديه بحرارة قائلاً: مأجورين يا أحمد .

سألته: هل أنتهيت يا عزيز هل تحتاج للمساعدة؟

أجابني: أنتهيت الحمد لله و بعد قليل سأذهب للسوق لشراء ملابس محرم .

سألته: و هل أنتم في الهند تلبسون الملابس السوداء في عاشوراء كعادتنا .

أجابني: يا أحمد عادات الشعوب تختلف في إظهار الحزن. فنحن نلبس الملابس البيضاء لإعلان الحداد والحزن.

أستغربت فسألته: هل ستذهب الآن للسوق لتشتري ملابس بيضاء؟!

أجاب قائلاً: لا يا أحمد أني ألبس مثلكم ملابس سوداء وأحي الشعائر معكم .

طأطأت رأسي بالإيجاب و مشيت راجعاً للمنزل لأرى جدتي و بجانبها أختي مريم و قد أنشغلت جدتي بترتيب وفرز ملابسها .

"ماما عودة لماذا أنتِ ترتبين ملابسكِ؟ دعي الخادمة تساعدك ."

أجابتني: "لا يا أحمد أني أستعد لموسم محرم و أحب أن أجهز ملابسي السوداء بنفسي لأيام الحسين (ع) ."

ماما عودة لقد حدثني عزيز صاحب الكافتيريا بأنهم يلبسون الملابس البيضاء لإظهار الحزن فكيف يكون ذلك؟

أجابت ماما عودة صحيح يا أحمد فالشعوب تختلف في التعبير عن الحزن . ففي مجالسنا نرتدي الملابس السوداء كتعبير عن الحزن و المصيبة و لكن كل الشعوب تشترك في أحياء مصيبة الحسين (ع) فهناك شعائر حسينية مشتركة لجميع محبي أباعبدالله الحسين (ع) في مختلف ارجاء العالم .

" الشعائر الحسينية "

ماذا تقصدين بالشعائر ياجدتي ؟

الشعائر تعني العلامات والأماكن التي جعلها الله علامة على الدين الإسلامي مثل الصلاة والصوم والحج وهي الأماكن الخاصة بعبادة الله عزوجل والتي تصوننا من الإنحراف والضلال مثل شعائر الحج لبيت الله الحرام في مكة المكرمة وشعائر إحياء الثورة الحسينية التي قامت من أجل حفظ الدين الإسلامي .

والشعائر الحسينية هي الكفيلة بأستمرار ثورة الإمام الحسين (ع) و حثنا أئمتنا على إقامتها و إحيائها

عن الإمام الصادق (ع) أنه قال :" من ذُكِرنا عنده ففاضت عيناه ولو مِثل جَناح الذُباب غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر "

فوصانا أئمتنا بإحياء ذكر الإمام الحسين (ع) في كل بيت ومجلس فذكر الحسين (ع) خالد إلى الأبد رغم أنف الرافضين.

قالت أختي مريم : ماما عودة إذكري لنا بعض الشعائر المشتركة بين الشعوب .

قالت جدتي : تشترك الشعوب في

* **الحزن والبكاء**: فجميعنا نبكي لماجرى على سبط الرسول (ص) ونحزن عند سماع مصابه و نلبس ملابس الحزن و نرفع الرايات السوداء في الشوارع والابنية والمنازل معلنين للعالم اجمع حدادنا على شهيد كربلاء .
* **الإنشاد**: فقد حث أئمتنا الشعراء على قول الشعر في رثاء الإمام الحسين (ع) ليبقى الناس على اتصال بثورة الطف العظيمة مدى الأزمان.
* **ذكر عطشه**: فبذكر عطش الإمام كلما عطشنا او شربنا الماء نذكر ماجرى على الأطفال والنساء.

قالت مريم :" شيعتي مهما شربتم عذب ماء فذكروني "

فأكملت أنا البيت " او سمعتم بغريب او شهيد فاندبونِ"

دمعت عينا جدتي بسماع هذا البيت ومسحت دمعتها قائلة :السلام عليك يا عطشان ياغريب كربلاء .ثم أكملت حديثها .

* **الحضور في مجالس العزاء**: فأراد إمامنا الحسين (ع) تحريرنا من الظلم والذلة وأن نسعى للكرامة والتقدم في حياتنا بالعلم والمعرفة والعمل وهذا ماتفعله المجالس الحسينية التي تفيض بالعلم والعمل والدعاء والإخلاص .
* **زيارة الحسين (ع)**:فمن أعظم الأعمال العبادية زيارة الإمام الحسين (ع) في كربلاء فقد قال الإمام الرضا (ع) : " يابن شبيب ان سرك أن تلقى الله ولاذنب عليك فزر الحسين (ع)" فهنيئا لمن يوفق لزيارة الإمام الحسين في حياته.
* **الإنفاق** أيضا من الشعائر الحسينية و هناك من يحاول أن يمحو هذه الشعائر او يحورها فهناك من يقول لاداعي للإنفاق على مجالس العزاء والمواكب والزوار وإنه يجب أن تنفق هذه الأموال على الفقراء وهم بذلك يريدون ان يوقفوا حركة الشعائر وليس همهم الفقراء.فانتبهوا يا أولادي من هؤلاء فكل شي له مكانه. نحن نساعد الفقراء ولكن لانترك الإنفاق أيضا.

فيجب عليكم يا صغاري الا تتركو شعائر الحسين (ع) مهما سمعتم فإنها وسيلة فوزنا وتقربنا إلى الله تعالى .





" حسينيتنا الصغيرة "

في غرفة تم تخصيصها كمأتم في المنزل بسبب جائحة كرونا ،ماما عودة تجلس على سجادتها بعد صلاة العشاء تفتح قرآنها لتقرأ القرآن بخشوع و أطمئنان.

بعد أن اتممنا من تعليق السواد في حديقة المنزل والجدران، بدأت أرتب الحسينية علقت على الستائر قطع مكتوب عليها يا حسين أشترتها أمي من آخر زيارة لها لكربلاء.

أجواء من الهدوء والحزن خيّم على المكان وكأنما الملائكة حاضرة في مجلسنا الصغير، فجأة أختي الصغيرة ذات السبعة أعوام كوثر مع أخي أحمد يلعبان بالكرة و يركضان في أنحاء الحسينية . أغلقت جدتي قرانها صدق الله العلي العظيم ...

نادتني أنا و أختي و أحمد وقالت لنا : تعالوا يا أحفادي أيها الموالون الصغار .

يا أحمد لو كان لدينا ضيوف في المجلس هل كنت تركض وتلعب أمامهم الآن؟

مجالس ذكر أهل البيت مهبط الملائكة و لاشك بأن أمنا الزهراء (س) تحضر مجالس ولدها وكذلك صاحب الزمان (عجل) يحب هذه المجالس ويحضرها فهل من الأدب أن نلعب ونضحك ونمرح ؟

سكت أحمد برهه، أنزل رأسه خجلاً ولم ينطق بكلمة.

ودورك الآن يا كوثر،

نحن في الحسينية و من الليلة نبدأ المجالس الحسينية و هناك آداب يجب علينا أن نلتزم بها

وأنا متأكدة بأنك تعرفينها !!

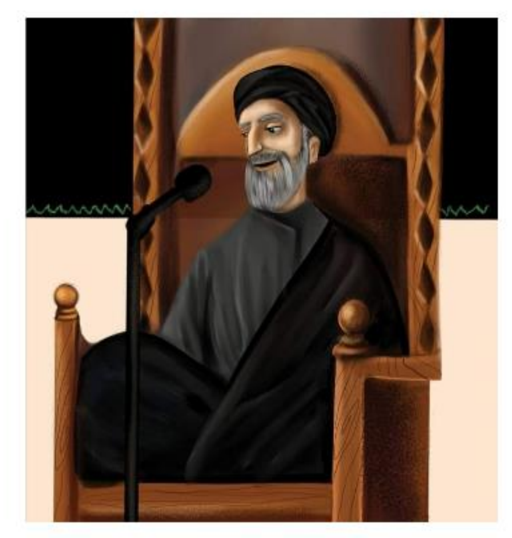
أجابت كوثر بصوت متقطع نعم ماما عودة، أنا أعتذر وسوف ألتزم بآداب المجالس بعد الآن فكل بقعة يذكر فيها ذكر أهل البيت مقدسة ولها إحترامها.



"آداب المجالس الحسينية"



نلبس السواد و نحرص على حضور المجالس



نستمع إلى الخطيب حتى نتعلم الدروس



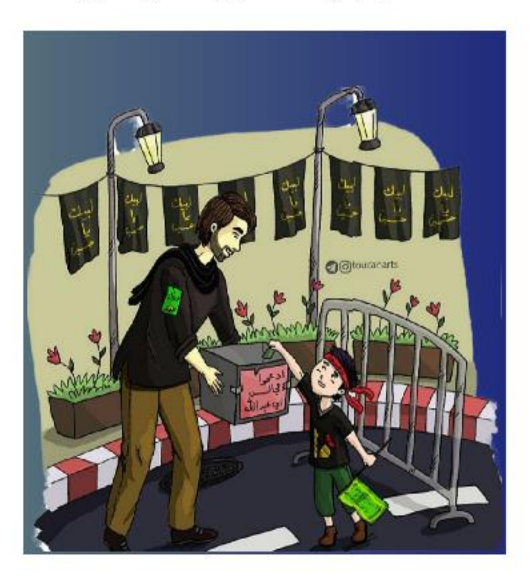
نخدم في المجلس ونحترم الجميع



لا نمزح أو نضحك بل نظهر الحزن



لا نلعب في اوقات المجالس بل نشارك في العزاء



نتبرع لمآتم الحسين دعماً للأنشطة الحسينية



" هيا نلبس السواد لنعزي صاحب الزمان (عجل)
بمصاب الإمام الحسين (ع) "

يا حسين

#تحتاج إلى:



" هيا نلبس السواد لنعزي صاحب الزمان (عجل) بمصاب الإمام الحسين (ع) "







" السلام على ساكن كربلاء "
#زيارة الناحية المقدسة
طاووس الجنة
يا حسين يا شهيد
نحيي ذكراك رغم الوباء
فكل بيت كربلاء
المنتظر الصغير
تواصلوا معنا على :
http://helalfatimaitaustralia.com/
klbfadk2@gmail.com
Hilal Fatimiat Australia
hilal__fatimiat__australia
@HFAUSR
الكريمة0413969236
هلال فاطمية أستراليا
مرفأ براعم الفاطمية